

## تفسير السمرقندي

@ 64 @ وميمونة بنت الحارث وصفية بنت حيي بن أخطب وزينب بنت جحش وكانت امرأة زيد بن حارثة وعالية بنت طبيان وحفصة وأم حبيبة والكندية وامرأة من كلب .  
وروى الزهري عن عروة قال لما دخلت الكندية على النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال ( لقد عدت بعظيم الحقي بأهلك ) .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني أن يتزوجها بغير صداق ! 2 2 ! يعني خالصا للنبي صلى الله عليه وسلم بغير مهر ولا يحل لغيره .  
وقال الزهري الهبة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة ولا تحل لأحد أن تهب له امرأة نفسها بغير صداق .  
وروي عن سعيد بن المسيب أنه قال لم تحل الموهوبة لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم .  
واختلف الناس في جواز النكاح قال أهل المدينة باطل وقال أهل العراق النكاح جائز ولها مهر مثلها .  
وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه أجاز ذلك .  
وروى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن خولة بنت حكيم وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وكانت من المهاجرات الأول .  
وقال القتيبي العرب تخبر عن الغائب ثم ترجع إلى الشاهد فتخاطبه كما قال هاهنا ! 2 2 ! بلفظ الغائب ثم قال ! 2 . ! 2 !  
ثم قال ! 2 2 ! يعني ما أوجبنا عليهم ! 2 2 ! يعني في أن لا يتزوجوا إلا بالمهر .  
ويقال إلا أربعا ! 2 2 ! ويقال يعني إلا ما لا وقت فيهن ! 2 2 ! في الهبة بغير مهر .  
وفي الآية ومعناه أنا أحللنا لك امرأة مؤمنة وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم لكي لا يكون عليك حرج .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني عفورا فيما تزوج قبل النهي ! 2 2 ! في تحليل ذلك \$ سورة الأحزاب 51 - 52 \$